

الغدير

[278] قال الأميني: لا أرى لأبي سفيان المستحق للمنع عن كل خير أي موجب لذلك العطاء

الجزل من بيت مال المسلمين وهو كما في " الاستيعاب " لأبي عمر عن طائفة: كان كهفا للمنافقين منذ أسلم وكان في الجاهلية ينسب إلى الزندقة. قال الزبير يوم اليرموك لما حدثه ابنه أن أبا سفيان كان يقول: إيه بني الأصفر: قاتله ا□ يا بى إلا نفاقا أو لسنا خيرا له من بني الأصفر؟. وقال له علي عليه السلام: ما زلت عدوا للاسلام وأهله. ومن طريق ابن المبارك عن الحسن: إن أبا سفيان دخل على عثمان حين صارت الخلافة إليه فقال: صارت إليك بعد تيم وعدي فأدرها كالكرة، واجعل أوتادها بني أمية فإنما هو الملك ولا أدري ما جنة ولا نار. فصاح به عثمان: قم عني فعل ا□ بك وفعل " الاستيعاب " 2: 690. وفي تاريخ الطبري 11 ص 357: يا بني عبد مناف ! تلقفوها تلقف الكرة، فما هناك جنة ولا نار. وفي لفظ المسعودي: يا بني أمية ! تلقفوها تلقف الكرة، فوالذي يحلف به أبو سفيان ما زلت أرجوها لكم ولتصيرن إلى صبيانكم وراثه. (مروج الذهب 1: 440). م وأخرج ابن عساكر في تاريخه 6: 407 عن أنس: إن أبا سفيان دخل على عثمان بعد ما عمي فقال: هل هنا أحد ؟ فقالوا: لا. فقال: ألهم اجعل الأمر أمر جاهلية، والملك ملك غاصبية، واجعل أوتاد الأرض لبني أمية]. وقال ابن حجر: كان رأس المشركين يوم أحد ويوم الأحزاب، وقال ابن سعد في إسلامه: لما رأى الناس يطؤون عقب رسول ا□ حسده فقال في نفسه: لو عاودت الجمع لهذا الرجل. ف ضرب رسول ا□ في صدره ثم قال: إذا يخزيك ا□: وفي رواية: قال في نفسه: ما أدري لم يغلبنا محمد ؟ ف ضرب في ظهره وقال: با□ يغلبك. الإصابة 2: 179. وإن سألت مولانا أمير المؤمنين عن الرجل فعلى الخبير سقطت قال في حديث له: معاوية طليق ابن طليق، حزب من هذه الأحزاب، لم يزل ا□ عز وجل ولرسوله صلى ا□ عليه وآله وللمسلمين عدوا هو وأبوه حتى دخلا في الاسلام كارهين (1). وحسبك ما في كتاب له إلى معاوية بن أبي سفيان من قوله: يا ابن صخر يا ابن

(1) تاريخ الطبري 6: 4.